

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية لشهر يوليوز إلى انخفاض في مؤشرات النشاط في القطاع الصناعي من شهر لآخر.

هكذا، تقلص الإنتاج في مجموع الفروع باستثناء صناعات "النسيج والجلد" التي عرفت استقرارا. ويظل تطور الإنتاج المسجل إجمالا صحيحا بالنسبة لجميع القطاعات الفرعية، باستثناء "الصناعة الكيماوية" و"التعدين" اللذان عرفا نموا. وعلى أساس سنوي، صرح أرباب المقاولات الصناعية بتحسين الإنتاج بعد ثلاث سنوات متتالية من التراجع المسجل خلال شهر يوليوز.

في ظل هذه الظروف، انخفضت نسبة استعمال القدرات الإنتاجية، شهر يوليوز بنقطتين مئويتين إلى 73%. لتعكس بالتالي التراجع المسجل على مستوى مجموع الصناعات. وفي فرع الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية على الخصوص، بلغت نسبة التراجع 5 نقط نتيجة انخفاض نسبة استعمال القدرات الإنتاجية بواقع 15 نقطة في صناعة "التكويك والتكرير".

وعلى نفس المنوال، سجلت المبيعات الإجمالية تراجعا، لتعكس الانخفاض المسجل على صعيد مجموع الفروع، باستثناء "الصناعة الغذائية" التي عرفت نموا من شهر لآخر. وشمل هذا التراجع أيضا المبيعات المسجلة في السوق المحلية كما السوق الأجنبية.

وصرح أرباب المقاولات الصناعية في مجموع الفروع بتوصلهم بطلبات في يوليوز تقل عن مثيلتها في يونيو، باستثناء صناعات "النسيج والجلد" و"الصناعات الغذائية" الذين صرحوا على التوالي بتحسينها واستقرارها.

وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية تسجيل نمو في الإنتاج يشمل فروع "الصناعة الغذائية" و"الكيماوية وشبه الكيماوية"، فيما تتوقع فروع "النسيج والجلد"، و"الميكانيك والتعدين" و"الكهرباء والإلكترونيك" تسجيل انخفاض. أيضا، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية وقوع تحسن في المبيعات الإجمالية، تشمل من جهة ارتفاعا في فروع "الصناعة الغذائية"، و"الميكانيك والتعدين" و"الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية"، ومن جهة أخرى انخفاضا في "النسيج والجلد" و"الكهرباء والإلكترونيك".